

تحليل عن الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية في استثناء الامتياز بمنافسة الأعمال التجارية

بشأن المادة ٥٠ حرف الباء سنة ١٩٩٩

سيف الله المسؤول

كلية الشريعة، جامعة دار السلام
maslulsyaif@gmail.com

رتنا ودي يونتا

كلية الشريعة، جامعة دار السلام
enoyunita0@gmail.com

الملخص

اشتُدَّت تطّور الأعمال التجارية تطّوراً شديداً في البلد، حتى ظهرت منافسة الأعمال التجارية بين رجال الأعمال أو بين الأطراف. ومنافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة فسوف تؤثّر تأثيراً سلبياً ليس لهؤلاء التجارية والمستهلكين فقط، ولكنّ سوف تؤثّر كذلك إلى الاقتصاد الوطني. حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، تسبّب مجتمع الإندونيسيّا ليجعل المحلي بدلاً للحفظ على أمواهم، وهو بطريقه بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز (Waralaba). ومن مثال الامتياز وهو: الأسواق الصغيرة (Minimarket). والأسواق الصغيرة (Minimarket) هي احدى من أنواع أعمال الامتياز (Minimarket) التي تنمو بسرعة فائقة في إندونيسيا، بوجود انتشار عدد الأسواق الصغيرة (Minimarket). فالغرض من هذا البحث وهو لعدم ظهور منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية.

ونتيجة لهذا البحث بنظر إلى الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية أنّ لجنة الإشراف على مسابقة الأعمال التجارية (KPPU) يرى في الحاجة الشديدة إلى وضع مبادئ توجيهية

لتنفيذ أحكام المادة ٥ . حرف الباء ما يتعلّق باستثناء الامتياز. لأنّ الامتياز يمكن أن يؤدّي إلى عملية الاحتياج في المادّة بملاحظة تامة. بنظر إلى وجود الامتياز أن يضر بعض الأطراف . و مع أنّ الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية له المبادئ الكثيرة وإحدى منها العدالة، و الاحتياج يعارض بهذه المبادئ في العدالة إذا نرى من تأثيره تأثيرا سلبيا.

كلمة الرئيسي: الامتياز، الاحتياج، الأزمة، منافسة الأعمال التجارية، الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية

مقدمة

إنّ البشر يتخرجون للحصول على اقام حاجتهم الضرورية، وال الحاجة، والتحسينية. لذلك اشتدت تطوير الأعمال التجارية تطورا شديدا في البلد، حتى ظهرت منافسة الأعمال التجارية بين رجال الأعمال أو بين الأطراف. و عند منافسة الأعمال التجارية مرّ باستمرار المعين، فظهرت الفائدة لكل طرف، ولكن إذا مررت منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة، فسوف تؤدي إلى الخسائر بين الأطراف.^١ و منافسة الأعمال التجارية الصحيحة سوف تؤثر تأثيرا إيجابيا لجميع الأطراف لأنّ قد تشجع إلى الابتكار، ونوعية المنتجات الجديدة. و لكنّ إذا وقعت منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة فسوف تؤثر تأثيرا سلبيا ليس لهؤلاء التجارية و المستهلكين فقط، و لكنّ سوف تؤثر كذلك إلى الاقتصاد الوطني.^٢

مع بداية الأزمة في إندونيسيا تشجع الحكومة لإعطاء المجال لارتفاع الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.^٣ وقد تطوير الامتياز تطويرا عظيما، و من مثال الامتياز وهو: والأسواق الصغيرة (Minimarket) والأسواق الصغيرة (Minimarket) هي احدى من أنواع أعمال الامتياز التي تنمو بسرعة فائقة في إندونيسيا، بوجود انتشار عدد الأسواق الصغيرة (Minimarket). ليس الأسواق الصغيرة (Minimarket) إحدى

¹Rahmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013) hlm. 89

²Hermansyah, *Pokok-Pokok Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta : Kencana, 2008) hlm. 10

³Rahmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, ... hlm. 89

من أنواع الأعمال التجارية في اندونيسيا، بل ظهرت كذلك هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية. وهؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية يشعرون بالخوف والاضطرار بتنمية الأسواق الصغيرة (Minimarket) نموا سريعاً⁴.

وبنظر إلى استفادة المادة ٥٠ حرف الباء المتعلقة باستثناء الامتياز من نوع عملية الاحتكار، فيلزم على استفادة هذه المادة بملحوظة جيدة. ثم استنادا إلى خلفة هذا الاستثناء، فالباحثة المهم بالبحث في تحليل أكثر تعّمقا في عوامل الاستثناء الوارد في المادة ٥٠ الحرف الباء من القانون رقم ٥ سنة ١٩٩١ بنظر إلى الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية.

منهج البحث

منهج البحث هو عناصرا مهما، هدفه بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة حتى يمكن لهذه المعرفة تمثيل صدقه. واسخدمت الباحثة منهج الوصف و تصوير على طريق كيفي وهو جمع البيانات والملاحظة ثم تحليلها وأخذ الباحثة نتيجة منها.

١. نوع البحث

هذه الكتابة هي نوع من الكتابة المعيارية القانونية و المدرجة في هذا النوع من مكتبات البحوث. وقد يجري هذا البحث لإيجاد مجموعة متنوعة من المفاهيم والنظريات والمبادئ والمذاهب والقواعد و مختلف الدوكمين فيما يتعلق بهذه المشكلة. مفهوم الكتابة القانونية كما هو مكتوب في قانون اندونيسيا ليكون مصادر للقارئ. ويرافق الكتابة أيضا عن طريق جمع وقراءة بعض المراجع من خلال المجالات والمفكّرات والإنترنيت لأن تداعم الكتابة.

٢. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات الذي يتم الحصول عليه بدراسة للمكتبات. وتحري دراسة

⁴Purwanto, Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba, (*Acta Diurna*, Vol VI No 3, 2017, Manado)

المكتبات لدراسة المواد القانونية الأولية في شكل تشريع القانون، المواد الثانوية ككتب المطبوعات، البحث العلمي، نتائج كتابة المقالة، وغيرها فيما يتعلق بتحليل فعالية المادة رقم ٥ لسنة ١٩٩٩ بشان حظر ممارسة المنافسة الاحتكار المقيد على الممارسات التجارية غير الصحية للامتناز في اندونيسيا.

٣. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، ثم قيام تحليل باستخدام الأسلوب النوعية، وهذا عن طريق القيام بتحليل البيانات التي تم جمعها. نتائج التحليل الذي جري بها المؤلف اتخاذ الاستنتاجات للرد على تحديد المسألة. وبعد ذلك يختتم التحليل بالاقتراب الداعي إلى القيام بهذه الرعية. ثم المنهج الذي اتبّعه واضعه المنهج الاستنتاجي.

الأدلة في الأعمال التجارية الإسلامية

١. تعريف الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية

الأخلاق عامة متعلقة بالقيمة والإجراءات، و المخصصة بالعادة المشتركة وتمريرها من شخص واحد إلى آخر، أو من جيل واحد إلى جيل آخر. عملية الاقتصادي، والأعمال التجارية له الأغراض الكثيرة خاصة لارتفاع الإزدهار والرفاه للمجتمع، وهذا الغرض يلزم بمراعاة نظم الاقتصادي و بمحاجة الشريعة الإسلامية. وأسس الأخلاق في وظيفة الأعمال التجارية لأن يساعد هؤلاء رجال الأعمال التجارية على تحليل المشاكل التي ظهرت في ممارستهم للأعمال التجارية.^٥

وأمام الأخلاق في الأعمال التجارية هو مجموعة من القيمة حول الخير، السوء، الصواب أو الخطأ في أحوال الأعمال التجارية استنادا إلى الأخلاق مع أهداف الأعمال الخير.^٦ و الأخلاق في الأعمال التجارية الأفكار ما يتعلق بالأخلاق في عملية الاقتصادية والأعمال التجارية.^٧ و الأخلاق يتعلق بفعال

^٥Abdul Aziz, *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung : Alfabetika, 2013), hlm. 24

^٦Arijanto Agus, *Etika Bisnis Bagi Pelaku Bisnis*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011) hlm. 4

^٧Bertens, Pengantar Etika Bisnis, (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, 2000) hlm. 5

الناس، مع أنّ الأعمال التجارية إحدى من النوع أفعال الناس. والأعمال التجارية يلزم بنظر إلى ناحية الأخلاق الناس.^٨

٢. أسس الأخلاق التجارية

والأخلاق التجارية له خمسة الأسس، وهو ما يالي :

ا. أسس استقلال الذاتي

استقلال الذاتي هو موقف وقدرة الناس على اتخاذ الثبوت التقريرات استناداً إلى ما وعاه من الأفعال الخير. و هؤلائهم يعتقدون على أنّ أفعالهم مطابقاً بالأخلاقيات الصحيحة، ولا يعارض بالأخلاق المعتبرة.^٩

ب. أسس الصدق

الصدق هو مفتاح النجاح لهؤلاء رجال الأعمال التجارية لحفظ على أعمالهم. و الصدق أهمّ لهؤلاء رجال الأعمال لأداء الاتفاق بينهم. إذا أحد الأطراف لم يصدق في اتفاقهم فأطراف الآخر سوف لا يريد لأن يتافق مرّة عديدة.

ج. أسس العدالة

وأسس العدالة يؤكد على جميع هؤلاء رجال الأعمال التجارية أن لا يضرّ بينهم في توصيل حقّه. و يلزم على ظهور المنفعة بينهم خاصة لعملية التجارية.

د. أسس تبادل المنفعة

هذا الأسس يؤكّد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس لهؤلاء رجال الأعمال التجارية و لكنّ للمستهلكين كذلك.

هـ. أسس الأخلاقية

لهؤلاء رجال الأعمال التجارية يلزم أن يتحلّق بأخلاقيات حسنة، حتى مرّ أعمالهم باستمرار حسنة.^{١٠}

⁸Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relavansinya*, (Yogyakarta : Kanisius, 1998) hlm .59

⁹Ibid, hlm .23

¹⁰Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relavansinya ...* hlm. 25

٣. أسس الأخلاق التجارية الإسلامية

و عوامل من أسس الأعمال التجارية الإسلامية بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية، يعني^{١١}:

١. الاتحاد

و معنى من الاتحاد هنا وهو الاتحاد في مفهوم التوحيد. مع أن التوحيد الجمع بين الجوانب العامة للحياة المسلمين، سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو الدينية.

وبنظر إلى مفهوم مراد التوحيد، فنهى الله هؤلاء رجال الأعمال التجارية أن يرتكب الأعمال الآتية عند التجارية:

- ١) التفرق بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية، النسب، و الدين.
- ٢) الاحتكار و الغلو، لأنّ الأصل أنّ الأموال وهو من أمانة الله تعالى.

٢. التوازن

في الأعمال التجارية، أنّ الإسلام يأكّد عن العدالة. و المراد من العدالة أنّ هؤلاء رجال الأعمال التجارية لابد أن يستحقّ حّقه مطابقا بشرعية الإسلام. لأنّ العادل أقرب بالتقوى.

ب. حرّية الأفعال

المسائل المتصلة بالقدرة البشرية يتصرف بعدم الإجبار و الكراهة من أمر خارج. أنّ البشر له الحق للسيطرة حرّية حياته ولا يعارض بشرعية الإسلام. و أعطى الله القدرة لاختيار مسیر حياته بعدم معارضته بالشريعة الإسلامية. وهذا العبارة للمعاملة، والناس حرّية في إنشاء التسويق و يلزم على عدم الظلم، و الميسر، والغرر، و الربا.

¹¹Muhammad Fauroni, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis* (Jakarta : Salmeba Diniyah, 2002) . hlm 10

ح. المسؤولية

يجب على المسلم أن يعتقد أن الله دائماً يراقب أفعالهم و سلوكهم، و يلزم على مسؤوليتهم في الآخرة بما عمل في الدنيا. و المسؤولة في الأعمال التجارية من الناحية الصدق و أحسن الورزية.¹²

الامتياز

١. تعريف الامتياز

حينما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، فهي أحدى من عوامل التي تسبّب مجتمع الإندونيسي ليجعل المحلي بدلاً للحفظ على أموالهم، وهذا بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز.¹³ طبقاً لرأي Warren J. Keegen أن تطوير الأعمال الدولية يمكن القيام به بطرق متعددة، ومثال ذلك: عن طريقة التصدير، وطريقة الاستيراد، وطريقة بناء الأعمال التجارية كالامتياز. وكان نمو الامتياز في إندونيسيا كمّا سريراً، والامتياز هو من أنواع الشركات التي يحتاج إلى اهتمام الحكومة. ومن أنواع الامتياز وهو: الأسواق الصغيرة (Minimarket) والملابس، والمواد الغذائية، والإكسسوارات، الخ. ويرجى من مثال هذا الامتياز، ليشجع مجتمع الإندونيسي في تقدّم الاقتصادية.

وفي المادة ١ النقطة ١ رقم ٦١ سنة ١٩٩١ الذي يحتوي على «أن الامتياز هو الاتفاق الذي يمنحك أحد الطرفين الحق في انتفاع واستخدام الحقوق الملكية الفكرية (HaKI) أو اكتشاف أو الأعمال التجارية النموذجية الذي يملكه إلى طرف آخر مع مكافأة على الشروط المعينة من آخر، لأجل توفير السلعة أو الخدمات.¹⁴

ومن تعريف الامتياز المكتوبة قد استخلص أن الامتياز هو نظام التوزيع و فيه طرف الأول يعني مانح الامتياز أعطى الحق إلى الطرف الثاني لتوزيع السلعة أو

¹²Muhammad Fauroni, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis ...* hlm 10

¹³Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks* (Jakarta: Creative Media, 2009), hlm. 30

¹⁴المادة ١ الباب ١ رقم ٦١ سنة ١٩٩١ عن الامتياز

الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، و النظام
لمانح.^{١٥}

٢. عناصر الامتياز

ومن تعريف الامتياز المذكورة يبيّن أنَّ الامتياز له العناصر المعينة، وهو:

- أ. مانح الامتياز وهو أحد الأطراف الذي أعطى الحق إلى طرف الآخر لتوزيع السلعة أو الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، و النظام لمانح الامتياز.
- ب. متلقٍ الامتياز وهو الطرف الثاني الذي ينال الحق لتوزيع السلعة أو الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، والنظام لمانح الامتياز.
- ج. فيه استسلام الحقوق من مانح الامتياز إلى متلقٍ الامتياز.
- د. فيه تعيين المكان، من حيث عين مانح المتلقٍ في استفادة الحق الذي أعطاه متلقٍ الامتياز.
- هـ. وجود مكافأة الانجازات من المتلقٍ الامتياز إلى مانح الامتياز كالأجر و غيرها من الرسوم المعينة الذي اتفق بينهما.
- و. وجود المعيار التي وضعتها مانح الامتياز للمتلقٍ الامتياز.
- يـ. في مسیر المعاونة بينهم أنَّ متلقٍ الامتياز يتبع النظم الذي تم تجميعها.
- خـ. وجود البحوث الأولية، والتدريب الذي ينظمها مانح الامتياز لتعزيز المهارات لدى متلقٍ الامتياز.^{١٦}

٣. الامتياز في الإسلام

مصادر الشريعة الإسلامية هي القرآن، سنة النبي صلي الله عليه وسلم، الإجماع، و القياس. و الاجتهاد هو إحدى من مصادر الشريعة الإسلامية و غرضه

^{١٥}Ahmad Wardi Muslich, *Fiqh Muamalat*, (Jakarta, HAMZAH, 2017), hlm. 622

^{١٦}Ahmad Wardi Muslich, *Fiqh Muamalat* hlm. 623

للحصول إلى القانون المناسب مع الفقه الإسلامي بناء على أفكار العلماء.^{١٧} من فهم تعريف الامتياز التي تم شرحها في سابق، أن الامتياز هو نوع الأعمال التجارية و فيه مانح الامتياز منح حقه على شكل براءة الاختراع لإدارة شريكته إلى متلقى الامتياز، و يسمح على المتلقى الامتياز على استفادة اسم الشركة، الشعار، العلامة التجارية، وغير ذلك مع الأعمال التجارية في تنفيذ الشركات بوجود شروط الاتفاقية السابقة.^{١٨}

وبنظر إلى فقه المعاملات فالعلاقات بين الطرف الأول (مانح الامتياز) والطرف الثاني (متلقى الامتياز) هو الشركة، و كما أن حكم الشركة في الإسلام مباح. والواضح أن الأصل في العقود و المعاملات الصحة حتى يقوم دليل على البطلان و التحرير.^{١٩}

”قوله صلى الله عليه وسلم: الحلال ما أحله الله في كتابه و الحرام ما حرم الله في كتابه و ما سكت عنه فهو مما عفى عنه.“^{٢٠}

وبنظر إلى الإسلام أن الامتياز بهذا الشكل على نفس النوع بالعقد شركة المضاربة. وبجانب هذا، أن نوع الامتياز قد تقدم سريعاً بسير الأزمنة. وظهرت نوع الأعمال التجارية في عهد رسول الله بشكل الشركة. و ذلك حين رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقد مع ستي خديجة قبل أن تصبح زوجته. و في بعض الرواية:

«عن قيس بن أبو غزرة، قال : لقد قمنا بالمتاجرة في المدينة ويلقب أنفسهم مع الدعوة سماسيرة. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعطى اللقب إلينا مع دعوات للأفضل، وهو يقول يامعشر التجار في الواقع هذا الشراء والبيع وتدخلت أقوال عدم الفائدة والرجاء إزاله عن طريق إصدار الصدقات».٢١

^{١٧}Ibid, hlm. 621

^{١٨}Ibid, hlm. 622

^{١٩}كلية المعلمين الإسلامية، أصول الفقه و القواعد الفقهية، الطبعة الجديدة، معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية، نوفمبر ٢٠٠٦، ص ٦٦.

^{٢٠}الحديث صحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة ٥ صفحة رقم ٥٢٣ و حسنـه في صفحة رقم ٤١ في غایة المرام.

^{٢١}الحديث أخرجه الإمام العالم الحافظ أبي القاسم على بن الحسن إبن الهبة الله بن عبد الله

الاحتكار

١. تعريف الاحتكر

بنظر إلى تطوير الزمان أنّ مفهوم الاحتكرات المختلفة تصور المقصود المناسب منه على معنى واحد ، ظهرت ثلاث النقطة المهمة في اختلاف معنى المراد منه. و الأول، معنى الاحتكر اصطلاحا هو هيكل السوق، و الثاني، وصف الاحتكر في موقفه، المقصود هي موقف البائع الذي له استيلاء و الملاحظة الكثيرة على سلعة أو خدمات معينة. و الثالث، الاحتكر يوضح أيضا أنّ السلطة التي عقد بها البائع في السيطرة على السلعة، تحديد الثمن، و التلاعب في الثمن.^{٢٢}

في المادة ٥ حرف الباء سنة ٩٩٩١ ما يحتوى على «أنّ تعريف عملية الاحتكر هو تركيز القوة الاقتصادية من واحد أو أكثر من هؤلاء رجال الأعمال التي أدت إلى استلاء المنتاج أو تسويق السلعة أو الخدمة المعين مما يحمل إلى منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة ويمكن أن تكون ضارة للمصلحة العامة.»^{٢٣}

ورأى مذهب الحنبيل أنّ الاحتكر هو من الذي يشتري البقالة قصدها لحفظ السلعة والمكروز وانتظار حتى ارتفع الثمن. و إن كان الطعام قليلا لا يسع الناس، فإنه يكره أن يختكر الطعام.^٤ و فقال قرضوي «أنّ الاحتكر هو حفظ السلعة التجارية لكي لا ينتشر حتى ارتفع الثمن.^٥ و بنظر إلى تعريف الاحتكر عند إمام الغازلي هو حفظ السلعة أو المواد المحتاجة للمجتمع حتى ارتفع الثمن ارتفاعا عظيما، ثم بيعها إلى المستهلكين.^٦ و بنظر إلى تعريف الاحتكر المختلفة،

الشافعي . ١٧٥

²²Arif Siswanto, *Hukum Persaingan Usaha*, (Jakarta, Ghalia Indonesia, 2002) hlm.18-19

²³Pasal 5 ayat 1 b tahun 1999

^٤الإمام الشیخ محمد مهدی شمس الدین، الاحتکار فی الشریعة الإسلامیة بحث فقهي مقارن، (الدلیل المؤسسة، ٨٩٩١) ص. ١٥١

²⁵Abdul Sami' Al-Mishri, *Pilar-Pilar Ekonomi Islam* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2006) hlm. 93-94

^٦الإمام الشیخ محمد مهدی شمس الدین، الاحتکار فی الشریعة الإسلامیة بحث فقهي مقارن ... ص. ١٥١

استخلص أن الاحتياط في الإسلام هو تخزين السلعة أو المواد المحتاج من البائع للمجتمع أو المستهلكين من أجل ارتفاع الثمن ارتفاعاً عظيماً وبيع في ذلك الوقت بوجود عوامل الاقتصادية للحصول إلى الربح بأكثر ما يمكن.^{٢٧}

٢. الاحتياط في الإسلام

الاحتياط هو إحدى من أنواع الأعمال التجارية الذي يستولي الإنتاج أو تسويق السلعة أو الخدمة المعين بين بعض الأفراد أو الجماعة. ومن الواضح أن عملية الاحتياطية غير مناسب بالشريعة الإسلامية. و استناداً إلى مجموعة من النصوص القرآنية التي تؤسس لنهاي في التعامل مع حركة المال و جمعه و حبسه، و هذه الآية القرآنية وهي^{٢٨}:

﴿الَّذِي جَعَلَ مَالًا وَعَدَدًا، يَحْسُبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (الهمزة: ٢ إلى ٤) ^{٢٩}
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُوهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) يَوْمَ يُنْعَمُ عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُنْكُرُوْنَ بِمَا جَنَاهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا تُفْسِدُكُمْ فَلَدُوْهُمَا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ (٥٣)﴾ ^{٣٠}

الدليل على حظر الاحتياطات يمكن بنظر إلى حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من بعض الحديث الذي يناقش الممارسات الاحتياطية، وهو:

«من احتكر فهو خاطئ (روه مسلم)»^{٣١}

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبر حدثنا سليمان يعني ابن بلاط عن يحيى

^{٢٧}Yusuf Qardhawi, *Peranan Nilai dan Moral dalam Perekonomian Islam*, (Jakarta : Robbani Press, 1997) hlm. 321

^{٢٨}حيدر حب الله، فقه الاحتياط في الشريعة الإسلامية، (دراسة في الفقه الإسلامي المعاصر، ٢) ص. ٤٢

^{٢٩}الآية من القرآن الكريم : الهمزة: ٢ - ٣

^{٣٠}الآية من القرآن الكريم : التوبية الآية ٤٣ - ٥٣

^{٣١}أخرجه الحاكم (٢١ / ٢) و عنه البيهقي في السنن (٦ / ٣٠)، رقم ٢٩٨٢

وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث أن معمرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فإنك تتحكر قال سعيد إن معمرا الذي كان يحذث هذا الحديث كان يحترم (رواه مسلم)»^{٣٢}

سبب استثناء الامتياز في المنافسة للأعمال التجارية بشأن المادة ٥ ، الباء من القانون رقم ٥ السنة ١٩٩٩

وبنظر إلى تطور الامتياز في بلاد إندونيسيا تطوراً عظيماً، فالمادة ٥ سنة ١٩٩٩ ما تحتوى على حظر الاحتكارات والمنافسة للأعمال التجارية غير الصحيحة، تعين الاستثناء لهذه المادة، يعني ما يتعلق بالامتياز.^{٣٣} و أمّا أحد من نوع الامتياز وهو الأسواق الصغيرة (Minimarket)، فالظاهر أن الحكم من الأسواق الصغيرة (Minimarket) مباح، ولكن في بعض الأمور ما يتعلق بالأسواق الصغيرة (Minimarket) تمكن أن يؤدي إلى الحظر أو الضرر و تؤدي إلى عملية الاحتكار.^{٣٤}

و الأثار السلبية من وجود الأسواق الصغيرة أنّ ظهرت الخوف والاضطرار لمؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية لأنّ بدأت المستهلكين لتلبية حاجتهم الضرورية و الحاجية والتحسينية إلى تفضيل الأسواق الصغيرة (Minimarket).^{٣٥} فلذلك من الممكن أنّ الامتياز أن يؤدي إلى عملية الاحتكار و منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة. و مثال من نوع الامتياز الذي يمكن أن يؤدي إلى عملية الاحتكار و منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة هو الامتياز في شكل الأسواق الصغيرة (Minimarket).

وبهذا إستخلاص أنّ سبب استثناء الامتياز في مادة ٥ ، حرف الباء، يعني

^{٣٢}أخرجه الإمام أحمد في مسنده و أبو داود و الترمذى و ابن ماجه في سننهم بهذا اللفظ عن سعيد عن معاذ، رقم ٦٩٧٥١، و صححه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على المسند.

^{٣٣}Benny Pasaribu, KPPU, Pedoman Pelaksanaan Ketentuan Pasal 50 Huruf B UU no. 5 Tahun 1999, (Jakarta:, 2009) hlm. 2

^{٣٤}Ibid, hlm. 9

^{٣٥}Purwanto, Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba, hlm. 18

حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، فهي إحدى عوامل التي تسبيب المجتمع ليجعل المحلي بدلاً للحفظ على أموالهم، وهو بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز (Waralaba).^{٣٦} وبداية الأزمة في إندونيسيا تشجع الحكومة لإعطاء المجال لارتفاع الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.

تحليل الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية في استثناء الامتياز بمنافسة الأعمال التجارية بشأن المادة ٥٠ حرف باء سنة ١٩٩١

إحدى من أسس لأخلاقيات التجارية وهو أساس تبادل المنفعة. هذا الأساس يؤكد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس لهؤلاء رجال الأعمال التجارية ولكن للمستهلكين كذلك. وقد بين أن الشريعة الإسلامية التي يتضور في العالم يهدف إلى تحقيق المنفعة و المصلحة للبشر. وأما المصلحة هي كل شيء مفيدة للإنسان، إنما علىأخذ أو تجنب المحظوظ أو المضارة.^{٣٧} والإسلام يلاحظ ملاحظة شديدة إلى الأحوال الاقتصادية والأعمال التجارية، بناء على العبادة لله.

والغرض من الشريعة الإسلامية ليس لتحقيق الربح أو القناعة على المواد والمصلحة النفسية فقط، ولكن كذلك للوصول على وجود القناعة الروحية المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاجتماعية.^{٣٨} وبهذا، فإن الإسلام لا يحدد أداء عملية الاقتصادية لقومه. ولكن من ناحية الأخرى، أن الإسلام يتمسك بمبادئ العدالة، والامتثال، والتعاونة، والمساعدة بين جميع الأطراف. وقد ذكر في السابق أن إحدى من العوامل الرئيسي التي تسبيب إلى حظر عملية الاحتكار هو أن الأجور لدى هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية غير معين بسبب كثیر من المدخلات و الأجور يحول

^{٣٦} Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks*, hlm. 30

^{٣٧} Asriaty, Penerapan Maslahah Dalam Isu-Isu Kontemporer, (*Madania*, Vol 19 No 1, Juni, 2015),UN Syarif Hidayatullah, hlm. 19

^{٣٨} Rachmat Syafei, Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli, (*Mimbar, Jurnal Sosial dan Pembangunan*, Fakultas Syariah, Vol XXI NO 1, Januari-Maret 2005, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati), hlm. 16

أكثر إلى الأعمال التجارية في شكل الاحتكار.^{٣٩}

وكذلك قال Sekertaris Jenderal Asosiasi Pedagang Seluruh Indonesia أن الأسواق الصغيرة (Minimarket) هي أرضة السوق (Rayap Pasar) لأن الأسواق الصغيرة (Minimarket) قد تفسد موقف الاقتصادي لدى المجتمع.^{٤٠} فبهذا يحتاج إلى اهتمام الحكومة اهتماماً تاماً على تطويرها. و كذلك الأسواق الصغيرة (Minimarket) قد تؤثر كثيراً إلى هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية.^{٤١}

وبنظر إلى المادة ٥ . حرف الباء ما يتعلق باستثناء الامتياز، وهذه المادة يلزم على اهتمام و ملاحظة تامة عند استفادته خاصة من النوع الأعمالي التجارية على شكل الأسواق الصغيرة (Minimarket) . وبهذا لابد أن يكون الأعمالي التجارية مطابقاً بالأخلاق التجارية الإسلامية، و قد أكد الإسلام أن الاحتكار قد يخالف مفهوم الشريعة الإسلامية في الأعمالي التجارية. لأن عملية الاحتكار قد تضر بعض الأطراف مع أن إحدى من الأسس في الأخلاق التجارية الإسلامية وهي أسس تبادل المنفعة، وهذا الأسس يؤكد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمالي التجارية. و المنفعة ليس هؤلاء رجال الأعمالي التجارية أو بعض منهم ولكن للمستهلكين كذلك.

الخاتمة

واستخلص عن أسباب تعين المادة ٥ . حرف الباء و تحليل استثناء الامتياز في مناسبة الأعمالي التجارية بشأن المادة ٥ . حرف الباء بنظر إلى الأخلاق في الأعمالي التجارية الإسلامية، يعني:

١. حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ٨٩٩١، فهي إحدى عوامل التي تسبب المجتمع ليجعل الخلقي بدلاً للحفظ على أموالهم، وهو بطريقة بناء الأعمالي التجارية الصغيرة أو الأعمالي التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز

³⁹Rachmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, ... hlm. 381

⁴⁰Muhammad Nashuruddi, *Dampak Keberadaan Indomaret Terhadap Pendapatan Pedagang Kelontong Di Pasar Cuplik Sukoharjo*, (Fakultas Syaria'ah, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012), hlm. 14

⁴¹Rachmat Syafei, *Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli*, ... hlm. 20

(Waralaba). وببداية الأزمة في إندونيسيا تشنّج الحكومة لإعطاء المجال لارتفاع الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدّم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.

لابد أن يكون الأعمال التجارية مطابقاً بالأخلاق التجارية الإسلامية، وقد أكّد الإسلام أنّ الاحتكار قد يخالف مفهوم الشريعة الإسلامية في الأعمال التجارية. لأنّ عملية الاحتكار قد تضرّ بعض الأطراف مع أنّ إحدى من الأسس في الأخلاق التجارية الإسلامية وهي أسس تبادل المنفعة، بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس لهؤلاء رجال الأعمال التجارية أو بعض منهم ولكن للمستهلكين كذلك.

مصادر البحث

اللغة العربية

آلية من القرآن الكريم

حديث النبوى

حب حيدر الله، فقه الاحتكار في الشريعة الإسلامية، دراسة في الفقه الإسلامي المعاصر، ٢٠١١

كلية المعلمين الإسلامية، أصول الفقه و القواعد الفقهية، الطبعة الجديدة، معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية، نوفمبر ٢٠٠٦

مهدي محمد شمس الدين، الاحتكار في الشريعة الإسلامية بحث فقهي مقارن، الدليلة للدراسات و النشر المؤسسة، ١٩٩٨

اللغة الإندونيسية

Al-Mishri Abdul Sami', *Pilar-Pilar Ekonomi Islam* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006)

Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks* (Jakarta: Creative Media, 2009)

- Arijanto Agus, *Etika Bisnis Bagi Pelaku Bisnis*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011)
- Asriaty, *Penerapan Maslahah Mursalah Dalam Isu-Isu Kontompirer* (Madania, UIN Syarif Hidayatullah, Vol 19 No 1, Juni 2015)
- Aziz Abdul, *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung : Alfabetia, 2013)
- Bertens, Pengantar Etika Bisnis, (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, 2000)
- Fauroni Muhammad, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis* (Jakarta : Salmeba Diniyah, 2002)
- Hermansyah, *Pokok-Pokok Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta: Kencana, 2008)
- Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relavansinya*, (Yogyakarta : Kanisius, 1998)
- Nashuruddin Muhammad, *Dampak Keberadaan Indomaret Terhadap Pendapatan Pedagang Kelontong Di Pasar Cuplik Sukoharjo*, (Fakultas Syaria'ah, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012)
- Pasaribu Benny, KPPU, *Pedoman Pelaksanaa Ketentuan Pasal 50 Huruf B UU no. 5 Tahun 1999*
- Purwanto, Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba, (*Jurnal Acta Diurna*, Vol VI No 3, 2017, Manado)
- Qardhawi Yusuf, *Peranan Nilai dan Moral dalam Perekonomian Islam*, (Jakarta: Robbani Press, 1997)
- Syafei Rachmat, Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli, (*Mimbar, Jurnal Sosial dan Pembangunan*, Fakultas Syariah, Vol XXI NO 1, Januari-Maret 2005, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati)
- Siswanto Arif, *Hukum Persaingan Usaha*, (Ghalia Indonesia, Jakarta, 2002)
- Usman Rahcmadi, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013)
- Wardi Ahmad Muslich, *Fiqh Muamalat*, (HAMZAH, Jakarta, 2017)